

نور على الدرب 072 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:00:00

على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان - 00:00:30

فوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من المجتمع مختار احمد - 00:00:50

مصطفى شعلان من جمهورية مصر العربية. عرضنا له سؤال في حلقة مضت وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم شيخ صالح ويقول ما حكم صلاة ما حكم صلاة الرجل ورأسه عارية؟ وهل للصلاة ثياب مخصصة بالنسبة للرجال؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:10

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان يجب الصلاة ستر العورة. وهي بالنسبة للرجل ما بين السرة الى الركبة. هذا شرط من شروط - 00:01:30

الصلاة وما زاد عن ذلك من اللباس فانه من الجمال ومن كمال الهيئة ويستحب في الصلاة قوله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد اي عند كل صلاة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والزينة - 00:01:50

امر زائد على سطر العورة ومن ذلك تغطية الرأس. بالنسبة للرجل بان يضع على رأسه لباسا يجمله مما وجرت به العادة في كل مجتمع بحسبه. هذا من المستحب ولو صلى وهو مكشوف الرأس صلاته صحيحة ولكن الافضل - 00:02:10

بل ان يكون على احسن نهاية واجمل هيئة لانه في عبادة وهو واقف بين يدي الله سبحانه وتعالى. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من مكة المكرمة بتوقيع احدى الاخوات تقول الف نون اختنا تقول عن امرأة - 00:02:30

ملتزمة هداني الله الى الايمان وقد ارتكبت قبل ذلك بعض المحرمات وتبت الى الله وانا الان سعيدة بسعادة التقوى والايمان فهل

يتقبل الله توبتي؟ ارجو ان تدلني الى شيء يقربني من الله اكثر. فوالله اني اصوم الاثنين والخميس واصوم ثلاث ايام - 00:02:50

كل شهر واصلي النوافل واتحجج اخر الليل وادعو ربي فوجهوني الى ما يقربني من ربي اكثر واكثر. جزاكم الله خيرا الحمد لله الذي من عليك بالتوبة وحسن العمل والذي نوصيك به الاستمرار على ما ذكرتي من اداء الفرائض و - 00:03:10

والاكثر من النوافل. فان هذا علامة الخير وعلامة التوفيق. علامة القبول. وابشري بالخير اشكري الله عز وجل الذي من عليك بالتوبة وردك الى الصواب فحافظي على طاعة الله والتزمي بهذه التوبة - 00:03:30

والله سبحانه وتعالى يتوب على من تاب. قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له. قال سبحانه وتعالى واني لغفار لمن - 00:03:50

تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. قال سبحانه وتعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف يعودوا فقد مرت سنة الاولين.

فالتوبة اذا توفرت شروطها فانها تقبل. لان الله وعد سبحانه وتعالى بقبولها - [00:04:10](#)

وهو لا يخلف وعده فعليك بحسن الظن بالله عز وجل والعمل الصالح والاستمرار على التوبة والله جل وعلا يتوب علينا وعليك نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول انها كثيرا ما تحتاج الى الشراء من اهل البضائع في الدكاكين - [00:04:30](#)
وتسأل عن مخاطبتها لهم بالبيع والشراء اذا انها محتاجة لذلك مع ان لها ولد عمره عشر سنوات وبنت عمرها سبع قنوات جزاكم الله خيرا. اذا احتجت الى الخروج لقضاء حوائجك من آآ السوق جاز ذلك مع ملازمة - [00:04:50](#)

تلو الحجاب وعدم مخالطة الرجال. ويجوز لك ان تكلمي صاحب السلعة عند بيعها ومعرفة ثمنها لا مانع من ذلك. مع لزوم الحياء وعدم الكلام مع الرجال الا بقدر الا بقدر الحاجة. نعم. جزاكم الله خيرا. تقول ذهبت للحج وكان علي دين. فهل حجي جائز؟ حيث اني عرفت - [00:05:10](#)

بعد ذلك انه لا يجوز الحج حتى يقضي الحاج دينه. الحج صحيح ان شاء الله. وعليك بسداد الدين وآآ قضية الدين والحج ان المدين اذا كان عنده مال يستطيع ان يسدد منه الدين ويستطيع ان يحج فلا مانع ان يحج ولو كان - [00:05:40](#)
كان عليه دين لانه مؤمن بفائض المال اما اذا كان مال المدين لا يتسع الا لوفاء الدين او بل فانه لا يجوز له الحج في هذه الحالة بل عليه ان يبدأ بسداد الدين ولكن لو حج فان حجه صحيح مع الاثم في هذا - [00:06:00](#)

هي الحالة. نعم. جزاكم الله خيرا. تقول لقيت مبلغ اربع مئة ريال في حقيبة قبيلتي عندما طلبتها لملابس. فاخذت المبلغ صرفته وبعد وفاتها اعطيت المبلغ الى ولدها لانه كان محتاج. هل وفيما بذمتي؟ اخطأت - [00:06:20](#)
في هذا العمل وهو اخذ هذه النقود وكان الواجب عليك ردها الى صاحبتها لكن ما دمت قد اخذتها فعليك بالتوبة والاستغفار وعليك برد هذا المبلغ بعد وفاة صاحبه لورثتها فاذا كان لها ورثة فان - [00:06:40](#)

فانك تردنيها الى الوري. ولا تردنيها الى بعضهم فقط. الا اذا كان وكبلا اذا كان قليلا عن الورثة فلا مانع ان تسلمها له. اما اذا لم يكن وكبلا فانك تسلمينه حقه فقط وتعطين كل ذي حق حقه - [00:07:00](#)

ومن هذه النقود الا اذا كان هذا الابن هو الوارث الوحيد لاهله فلا مانع من اعطائها كلها له. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا مستمع مقيم بالرياض يقول حامد عبد النافع يسأل ويقول هل قراءة القرآن الكريم في المناسبة - [00:07:20](#)
والمآتم بالفلوس هل هذا جائز؟ علما بان ذلك يستمر لمدة اسبوع في بعض المناطق وجهودنا جزاكم الله خيرا اقامة هذه المآتم بدعة واثم وضرر على الاحياء والاموات وهي عادة سيئة من عادات الجاهلين - [00:07:40](#)

وقراءة القرآن فيها بدعة ومحرمة. لان القرآن يسان عن مثل هذه المناسبات البدعية. واذا اخذ القارئ اجرة على ذلك فان هذه الاجرة حرام لانها في مقابل عمل محرم ومشاركة في البدعة وآآ - [00:08:00](#)
اه لانه امتهن القرآن وجعله حرفة يتكسب بها في هذه المناسبات البدعية واتخاذ القرآن للتكسب امر لا يجوز لان تلاوة القرآن عبادة. يجب اخلاصها لله عز وجل ولا يطلب بها طمع الدنيا. نعم - [00:08:20](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألكم شيخ صالح عن بناء القبور بالطوب الاحمر او البلوك الاسمنتي هل ذلك جائز ام انه محرم وفقكم الله. اذا لم يوجد غيره فلا مانع من بنائها به لان لانها تدعو الحاجة الى ذلك. اما اذا وجد - [00:08:40](#)
ومن من الطين القوي او الحجارة فهي اولى. نعم. يقول زوجة تعاني من مرض نفسي وهي تطلب الطلاق. مع ان حملاتها مع اولادها والاشياء التي في بيتها معاملة سيئة لمرضها. ما رأيكم في تطليقها؟ لو طلقها هل اكون اثم - [00:09:00](#)

هذا راجع الى الداعي الى الطلاق. اذا كان الطلاق دعت اليه حاجة تكون ليس لك بها رغبة او تكون هي ايضا لا ترغبك فان في الطلاق مخرجا لانه حل للمشكلة اما اذا كانت الامور - [00:09:20](#)

بينك وبينها او كانت محتاجة اليك كانت محتاجة اليك بان تكون مريضة وتحتاج الى ان تبقى في عصمتك من اجل ضاق عليها ومن اجل رعايتي مصالحها فالاولى بك ان تمسكها وتحسن اليها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:09:40](#)
مستمعة من المنطقة الغربية تقول عين نون ها تقول انا مستمعة لهذا البرنامج المفيد واسألكم جزاكم الله خيرا ان لي مشكلة

وتتمثل وفي الاتي انا وفتاة اعمل معلما منذ مدة من الزمن وابي يحب المال حبا شديدا. فقد رفض زواجي في بداية الامر ليقبض -

[00:10:00](#)

من مراقبي شهريا اخيرا ارغمني على الزواج برجل لا ارغب الزواج منه ولا اريده ولا اريد العيش معه. لذلك رفضت هذا الزواج وهو

مصر على زواج منه ويهددني بقوله يحرم عليك الزواج من غير هذا الرجل. والذي دفعه الى ذلك طمعه في الراتب - [00:10:20](#)

وحتى يزوجه هذا الرجل احدى موليائه ولمصالح تعود عليه هو شخصيا وليس لي منها الا الشقاوة نعم والحياة التي كلها جحيم لا

تطاق. وانا بطبيعة الحال لا اريد هذا الشخص على الاطلاق. وان بقيت على هذا الحال الى الابد - [00:10:40](#)

لا اشك ان هذا المركب اصبح مصدر شقاء لي وضياح في هذه الحياة. ما هو توجيهكم؟ يحفظكم الله؟ هل تنصحون بترك العمل او ما

هو الحل في نظركم؟ جزاكم الله خيرا. هذه ظاهرة سيئة حدثت في هذا الزمان وهي ان اولى - [00:11:00](#)

النساء يمنعونهم من الزواج من الاكفاء من اجل الحصول على رواتبهن من الوظيفة وهذا خيانة للامانة التي حملهم الله اياها لان هؤلاء

النسوة امانة عندهم استرعاهم الله عليها فلينظروا في مصالحها واعظم المصالح تزويج المرأة من الكفر. قال صلى الله عليه وسلم اذا

اتاكم فلترضون - [00:11:20](#)

دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. فتحجر هذه المرأة من وليها منعها من الزواج طمعا في مرتبتها فيه

اضرار عظيمة على المرأة حيث يفوت عليها شبابها ورغبة الرجال فيها - [00:11:50](#)

فوتوا عليها حصول الذرية التي قد ينفع الله بها ويفوت عليها مصالح عظيمة. والمرأة اذا فاتها الزواج في اول شبابها فان انظار

الرجال تنصرف عنها ويحصل لها ضرر عظيم بذلك. فعلى الاولياء ان يتقوا الله - [00:12:10](#)

عز وجل والا والا يضروا بموليائهم من اجل مصالحهم. فان هذا خيانة للامانة مضيع للرعية التي استرعاهم الله عليها. هذا من ناحية

الطمع في مرتب البنات او النساء الموليئات من قبل اوليائهن. واما ارغام المرأة ان تتزوج بزواج لا تريده ولا ترغب فيه فهذا لا يجوز.

وليس للاب ان يجبر - [00:12:30](#)

موليته ولا لغيره من الاولياء من باب اولى ان يجبروا موليائهم على من لا يرضين بهم ازواجا لهن. لا بد من رضا المرأة وموافقتها واخذ

رأيها في من يراد تزويجها منه. ولا يجوز تحجيرها على شخص معين واجبارها على - [00:13:00](#)

الجواد منه هذا امر محرم خلاف ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من استئذان النساء في من تزوجن واخذ رأيهن ورغبتهن في

ذلك. واما القضية الثالثة وهي اشد وذلك بان لا يزوج المرأة الا من - [00:13:20](#)

ممن يزوجه ويكون زواج المرأة مشروطا بزواج اه امرأة اخرى فهذا هو الشغار المنهي عنه والنكاح الباطل. فعلى اولياء امور النساء ان

يتقوا الله سبحانه وتعالى في موليائهن في موليائهم. وان يحسنوا الرعاية ويؤدوا الامانة. وينصحوا - [00:13:40](#)

لموليائهم فان هذا خير لهم وخير لهن وفي ذلك من المصالح للجميع ما لا يعلمه الا الله. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تستشيركم

شيخ صالح اذ تقول ان هذا الراتب سبب لها هذه المشاكل وهذا العناء - [00:14:00](#)

وتقول هل ترون ان تبقى في البيت وتترك هذا العمل طالما ان النتيجة هي ما توصلت اليه؟ اذا لزم من هذا العمل وهذا راتب اضرار

بها فانها تتركه تتركه وتستقبل الزواج. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة من احد الاخوة - [00:14:20](#)

المستمعين يقول فاتتني الركعة الاولى من صلاة الجمعة فصليت الركعة الثانية وقمت بصلاة الركعة التي فاتتني عن صلاتي صحيحة

ماذا اعمل نعم من ادرك ركعة من الجمعة فقد ادركها فانه يضيف اليها اخرى وتتم له جمعة. اما من ادرك اقل من ركعة - [00:14:40](#)

جاء وقد رفع الامام رأسه من الركعة الثانية فانه يدخل معه وينويها ظهرا فاذا سلم الامام فانه يقوم ويأتي بصلاة الظهر يسأل ايضا

شيخ صالح ويقول في بعض الاحيان اشعر ببقايا طعام في فمي اثناء - [00:15:00](#)

الصلاة هل يؤثر ذلك على الصلاة؟ هذا لا يؤثر على الصلاة ولكن عليك ان تنظف فمك من مخلفات الطعام بان تستعمل قبل الوضوء

وقبل الدخول في الصلاة من اجل ان يتنظف الفم وتطيب رائحته. نعم. كنت اظن ان - [00:15:20](#)

ان القصر في الصلاة عند السفر بالخيار. وكنت اصلي الصلاة رباعية. فما حكم ذلك؟ وماذا اعمل في الصلاة التي صليتها رباعية؟ علما

بان الف كيلومتر وخاصة انني لم اذكر عدد الصلوات التي صليتها لان سفرنا كان متكرر - 00:15:40

القصر في السفر سنة ليس بواجب ومن اتم فصلاته صحيحة فالإتمام جائز ومجزى ولله الحمد مصر افضل فما فعلته يكون خلاف

الاولى وصلاتك صحيحة. نعم. تقول كنت مسافرة واذن الظهر وانا في المطار على وشك ركوب - 00:16:00

الطائرات وفي بلد الوصول اذن العصر فصليت الظهر والعصر جمع تأخير. فهل اصبحت ام ماذا اعمل؟ اذا كان دخل وقت الظهر وقبل

ركوب الطائرة فالواجب ان تصلي الظهر الواجب ان تصلي الظهر وان جمعت اليها العصر فلا بأس بذلك اذا كنت في اثناء - 00:16:20

السفر وكان المطار خارج كان المطار خارج بلد الإقامة. اما اذا كان المطار داخل بلد الإقامة ودخل وقت الظهر قبل ركوب الطائرة

فالواجب ان تصلي الظهر في وقتها وتصلى العصر عند الوصول الى البلد الآخر في وقتها. نعم. جزاكم الله خيرا. تقول نحن -

00:16:40

في نجران وذهبنا الى جدة لقضاء شهر رمضان جلست عند ابنتي في الطائف اسبوعين. كنت اقصر الصلاة وفي جدة عند ابني كنت

اقصروا الصلاة فقال لابني بيت ابنك مثل بيتك. صلي الصلاة الرباعية رباعية. فصليت الصلاة الرباعية رباعية. فما حكم ذلك -

00:17:00

وماذا اعمل اما قوله عن بيت ابنك مثل بيتك فهذا غير صحيح ما دام ان بيتها وسكنها في نجران وهي انما جاءت زائرة فانها تكون

مسافرة ولكن ولكن اقامتها اكثر من اربعة ايام وهي تعرف ذلك تعلم انها ستقيم اكثر من اربعة ايام فانها يجب عليها - 00:17:20

فاتمام الصلاة لان السفر انقطع وصارت مقيمة وحكمها احكام المقيمين فتصوم رمضان وتتم الصلاة اما اذا لا تعرف الإقامة ولا تدري كم

هي فانها لا بأس ان تقصر الصلاة لانها ما زالت مسافرة. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:17:42

قل اذا اشتريت سلعة بالتقسيط سعرها بالنقد اقل من سعرها بالتقسيط فما حكم ذلك؟ وجهوني جزاكم الله خيرا. لا بأس بذلك ان

سعر سعر المؤجل اكثر من سعر الحال هذا شيء معروف عند الناس. نعم. كنت اخرج الزكاة بالشهور الافرنجية وليس بالشهور -

00:18:02

العربية لان اموالي في بلد يؤرخ بالتاريخ الافرنجي. فما حكم ذلك؟ جزاكم الله خيرا. المهم فاذا تم حول على المال الزكوي وهو اثنا

عشر شهرا فانها تجب الزكاة طبعا بالاشهر الافرنجية او بالاشهر العربية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من اليمن محافظة لحج

المستمع حسن - 00:18:22

محمد جرجور يسأل ويقول اذا دخلت المسجد والمؤذن بدأ في الاذان. هل يجوز لي ان اجلس حتى ينتهي من الاذان ثم اقوم واصلي

تحية ام لا يجوز اظل واقفا حتى ينتهي من الاذان ومن ثم اصلي تحية المسجد. الافضل ان تظل واقفا وتتابع المؤذن - 00:18:52

تقول مثل ما يقول فاذا فرغ المؤذن واتيت بالدعاء الوارد بعد الاذان فانك تصلي تحية المسجد من اجل ان تجمع بين الفطيلتين

متابعة المؤذن الاتيان بتحية المسجد. ولو دخلت في تحية المسجد من اول ما وصلت - 00:19:12

تركت متابعة المؤذن جاز ذلك. واما الجلوس فلا ينبغي ان تجلس حتى تصلي ركعتين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل

احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة تقول اختكم سين سين تسأل

وتقول - 00:19:32

عندما جئت لاداء العمرة اول مرة لم احرم من الميقات حيث انني لم اكن اعرف وبعد ذلك ادبت العمرة مرات عديدة طوال اربع

سنوات مضت فهل هذه العمرة تالية تجبر الاولى؟ ام ان علي فدية للأولى؟ جزاكم الله خيرا. العمرة التي - 00:19:52

فيها الاحرام من الميقات واحرمتم من دونه مما يلي مكة. هذه لابد من اه فدية لابد من ذبح فدية عن ترك هذا الواجب بان تذبحي شاة

تجزئ في الاضحية في مكة وتوزعها على فقراء الحرم. جبران لهذا - 00:20:12

واجب اما بقية العمر التي بعدها التي احرمتم بها من الانعقاد فهي عمر تامة ولله الحمد لكن لا تغني عن اه ترك الواجب في العمرة

التي قبلها لابد من جبرانه بالفدية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح. فالختم اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد -

00:20:32

الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامر ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح - [00:20:52](#)

وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الازاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. ولكم تحية من زميلي فهد العثمان وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:21:12](#)

- [00:21:32](#)